عدد ٥٢

* ثمن النسخة ٢٠ صانتيما *

السنة الثالثة

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
((عمر العجرة))
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعبر إلا بوصل مقطوع من الدفتر ممضى من المدير

لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction: S'adresser à M. Amr Elijra à Kairouan.

القيروان

١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* جريدة اصلاحية علمية ادبية انتقادية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠«٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢«٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٣٠«٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤«٠٠
— الثانية — ٢«٠٠

يوم السبت ٦ رمضان المعظم سنة ١٣٤١

* الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها *

الموافق ٢١ افريل سنة ١٩٢٣

ان الجريدة لم تقف
رغما على انف الكلاب
قل للعذول يا خبيث
ستذوق سوطا من عذاب

واحر قلباه ممن قلبه شبم

طالما اشتاقت نفوسنا الى الرسوب في اودية الاقتصاد وما عليه حالة بلادنا التي اصبحت في مؤخريات الامم من هاته الوجهة التي هي اس العمران والرقي وما خلق الانسان الا ليعمل فالوينا عنان اليراع عن الخوض في عبابه وتركناه لمن هم جديرون بالكتابة فيه اتكالا على ما ستلده الليالي ولكن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ونظرا للحالة التي اصبحت عليها مدن الايالة في زمن الحرب او بعدها من التقدم خصوصا في مسألة التجارة مع ان مدينتنا لم تضرب بسهم في هذا المضمار الذي تسابقت اليه اليهود وقابلوه بكل ترحاب فافاض عليهم من فواضل النعم ما ترك الاهالي ينظرون اليهم بعين الاعجاب والاكبار ولو فهم الاهالي مصدر تلك النعم وطرق اكتسابها البسيطة التي في وسعه ان يقوم باكثر منها لناح وبكى بكاء الثكلى وندب سوء حظه وتعس طالعه

لنرجع الى ما شرعنا في الكلام عليه في طالع المقال

اذ قلنا ان مشاريع القيروان تموت قبل الابان فلا غرابة ان يصدقني كل قيرواني فطالما تعاقدت الخناصر واتحدت الكلمات على تاسيس مشروع خيري ماديا كان او ادبيا فلا يلبث بعد التسمية او دونها حتى تلعب به يد التلاشي وتذروه رياح الاهمال وتنسج عليه عناكب النسيان فيمسي اثرا بعد النظر فان كل من يلقي بنظرة الى بلدان الايالة ويرمق جولان تجارها في ميدان الاقتصاد ينثلج قلبه سرورا وفرحا لحزم تلكم الرجال الكرام ثم يرجع البصر الى بلادنا فيرانا نتحاشى عن اكتساب ما ينشلنا من وهدة السقوط وياخذ بايدينا الامم حتى ان سنين الحرب كانت اعظم فرصة للتجار فمنهم من خرج يحمل على عاتقيه فواضل الارباح ويتقلب في نعم الاكتساب « ولو ان الحكومة اثقلت كواهلهم بحمل الضرائب والادوات الجديدة ..... » ومنهم من خرج ينفض غبار الكسل ويتقاضى الديون من المرابين ويتجرع صاب الاكتساب المقوت والعيشة الخسيسة

نعم قلنا ان تجار القيروان لم يزالوا لحد الان يتقاعسي الهمة عن تنشيط مشارعهم والاخذ بايد بعضهم حتى يتسنى لهم تاسيس الشركات وترويج دلابي التجارة والصناعة اللذان هما اكبر وسيلة لبث روح الحياة في جميع الشعوب

من ذلك لو يتوفق كبار الفلاحة الى تاسيس جمعية فلاحة يتحد فيها الكبير والصغير ويحشدون لها خدمة نبهاء بعد ان يجمعوا من اراضيهم مكانا صالحا للبذر فيحكمون فيه دواليب الاجتهاد والاعتماد على توفير الغلال التي نحن في اشد حاجة لها فاننا نبصر القيروان كادت ان تكون خالية من الفواكه الصيفية والشتوية ونرى ازدحام الاهالي عليها عند ما توجد فتسعد البلاد بتلك النعم ويحصلون على وافر الاكتساب احسن من البطالة والجمود ولكن من يرى لنا بذلك ! ومن ذا الذي تهب فيه اريحية البطولة فيخلع دثار الكسل ويخدم ارضا تناديه خيراتها وهو لا يلتفت لها

ومن ذلك ان شركة الزربية القيروانية قام بتنشيطها ثلة من وجهاء البلاد ثم تدحرجت الى الوراء زمن الحرب وانقضت عن آخرها ولولا رمق حياة سعى في اخراجه بعض المفكرين لما كان هذا الاسم يذكر الى يوم الحشر

ولنات بشيء من ذكر المشاريع العلمية فمن ذلك ان صديقنا الغيور الحازم الشيخ ابراهيم القديدي توفق لجعل مطبعة عربية يروج بها الآداب والعلوم العصرية وصاح في شعبه هيا بني القوم الكرام خذوا بيدي لنتعاونوا على البر والتقوى ونزاحم الامم الحية في هذا المعترك .

فذهبت صرخاته سبهللا ولم يجد آذانا تدرك صوت الصلاح وتفقه ما تتمناه الاحرار لبنيها عند موقف هذا النشيط على اطلال بلاده يدعوهم الى الخير والسداد نكص الاغنياء على اعقابهم ولم يبدوا حراكا فاتكل هذا الكريم على الله ونفسه واخذ يواصل العمل حتى حصل على شيء من مرغوبه نسال الله له النجاح والتوفيق ونوجه اليه كلمة على سبيل الموعظة من لنا يا شيخ برجال امثالك يدركون عواقب الامور فيهيئون لها لوازمها ولكن — (. واحر قلباه ممن قلبه شبم ...)

هذا ما تسنى لنا نشره الآن وسنوالي طرق هذا الموضوع في اعداد متوالية والله ولي التوفيق

انا — والدواة — والقلم

تابع لما قبله

(٢)

بعد ان سكبت عبرات الاسف على الوجنتين وتنفست الصعداء على انحطاط قومي وقلت سلام عليكما ايها الصديقان ورحمة الله وبركاته لا تخافا ولا تجزعا فانا مشارككما في حزنكما وما انتما فيه من الارق وبودي لو ارافقكما حتى تخففا عني ما ذكرتماني اياه فوالله ان جميع الصاب تجرعته بهاته المذاكرة الاسيفة التي نزلت على فؤادي كالصاعقة كيف لا وقد رايت شعبي على ما هو عليه من الخمول والتاخر في كل حين قد ابتلاه الله بجراثيم عكرت سماء آنسة واضرمت فيها نيران الهمجية والتوحش والتعدي على عباد الله بدون حق ، هذا هو الشعب المضطهد الساكب دمعة الحزن المكلوم الفؤاد والمضروب بعصا الذل والقساوة على عروقه الحساسة حتى اصبح لا يفهم ولا يعي ما تلبسه بعض رجال الحكومة من الاغلال الاستبدادية والالجمة الفولاذية كي ينتشلوا منه بقدر الامكان ويضرمون امامه نيران الرعب والاستعطاف ليتمكنوا من رغائبهم الحيوية ومطامعهم الاشعبية هذا قليل من كثير . — بماذا احدثكما ؟ وقد حيل بيني وبين صبري وعجز لساني عن النطق اسمعا لي حديثا يدمي العيون ويفضي بسامعه الى الهلاك فهل تعيناني على ما في ضميري حتى انشر لابناء قومي علهم سيسمعون حديثا رق لي منه الصخر . فلما سمعا شكايتي زمجر القلم وفاضت دموع الدواة على خدها الاسيل . وقال القلم للدواة ! اسمعي مصداق حديثي واعذريني في حالتي ايتها الاخت اليس يحق ان انشر شهب الرجم على هؤلاء الناس ويصفر لوني عند ما ابصر مثل هذا الامر المزعج

فساعفيني بدموعك على قوم اضاعوا شرف الجدود وداسوا من القوانين الحدود ثم صاح القلم وقال : ايها العالم الاسلامي وايتها القرى والمداشر اعلموا ان صرافي لا ينقطع مادام عرق الاحساس ينبض بدمي وما دامت الانامل تتناولني مادمت اراكم في سبيل المظالم سالكين وفي سلك التكاسل منخرطين . ثم نظر الي وقال لي : لا باس عليك ايها الصديق الثالث قم معنا حتى ياتي الله بامره اليس الصبح بقريب فجلست في مكاني وبقينا على حالتنا نرعى لذيذ الاخبار الى ان ادبر جيش الظلام واقبل صبح النهار

عمر العجرة

دار لقمان على حالها

اعتادمنا القراء الكرام ان لا نحرمهم من الاطلاع على فظائع او عجايب مجلسنا البلدي الذي اصبح مصدر العجايب والغرايب والذي لم يرعو لحد اليوم عن غلطاته التي طالما رفعنا اصواتنا بالتشكي منها والتذمر من وقوعها في عصر اضرمت فيه مصابيح العدالة وعرف كل منا مقامه

اردنا في هاته البسطة ان نناقشه الحساب ونكشف اللثام عما في زواياه من الخبايا او قل من التميز بين العناصر الامر الذي ربما تخشى عاقبته لما يجر من التنافر والتباغض . فكر هذا المجلس المرار العديدة وجلست اعضاؤه الشهور الكثيرة في التفاوض في مسالة لحد الان لم يتم انجازها ولم تبرز من طي العدم الا وهي جلب الكهرباء الى القيروان كسائر بلدان المملكة فان هاته البلاد التي اراد م . فرزالي ان تعيش مدة ولايته بين تعفن وظلام حالك وادوات مستمرة خالية من جميع علامات الرقي المدني كالكهرباء مثلا والا فما السبب يا ترى في ترك بلاد كالقيروان وهي ما علمت مجدا وشرفا بدون كهرباء التي امتدت اسلاكها في جميع الايالة اللهم ان يتعلل م . فرزالي بكون البلاد اثرية ولا يمكن جلب العصري الى العتيق فنجيبه على ذلك بصدر رحب ومن اين تحصل مشاهدة الآثار ويظهر رونقها في سواد الليل ؟

يا مسيو فرزالي انك غلطت في تدابيرك ولم تفكر ان القيروان التي تحوي اربعين الفا كلهم يتشوقون الى الكهرباء التي اصبحت امرا ضروريا يحتاجه كل انسان وزيادة على ذلك فان خارج القيروان توجد اماكن ومساكن اجنبية التي انت ملزم بتزويقها وهي تستحق الكهرباء فمالك لم تتنبه لمثل هاته المسالة

او انكم تعتلون بعلة طالما تشبثتم باطرافها واتخذتموها سنة او جوابا لكل سائل وهي ان الميزانية لا تسمح بذلك فقد بلغنا على ما يشاع ان في وسع مالية المجلس ان يسير الكهرباء من القيروان الى امريكا على سبيل التقدير ولكن جنابكم لم يشا ذلك هذا ما اردنا نشره من جهة الكهرباء وان كان في بالنا العود الى هذا الموضوع بالاطناب

ثم ناوي العنان الى ما عليه حالة البلاد من القذرات والتعفن والاوساخ وهو امر يخجل منه كل من فيه انسانية ويتلم على اليقين ان المجالس اسست للقيام بشؤون البلدان وان كانت القاعدة انخرمت بهاته الايالة

فان كل من يلقي بنظرة الى صحف تونس

يجدها كلها تضرب على وتيرة واحدة في الانتقاد على المجالس البلدية

فيا للعجب ويا للفضيحة والعار والشنار متى تنتبه هاته الادارة الى احوالها وما هي عليه من الغلط وتقوم بواجباتها الادارية وتوفينا حقنا وما يهدتنا .

وبالتالي فاننا نرفع اصواتنا بكل قوانا راغبين من م فرزالي ان يقوم بشؤون هاته البلدة وله منا مزيد الامتنان

الحث على التعليم

نعلم ان هذا الشعب متعطش الى علم يرقيه ومعارف تثقف افكاره ومدارس تحفظ شبانه حتى يمكن لنا مزاحمة الامم الراقية ونضرب معهم بسهم في هاته الحياة التونسي في حاجة الى التعليم . وابناؤه جبلوا على الكسل . فما الحيلة في ذلك ؟ قم بنا ننظر ماذا تجيبنا به الحكومة اذا سالناها فتح مدرسة نعم نراها تلغي مطالبنا فما الحيلة اذا . لا وسيلة الى انتشال شعبنا من وهدة السقوط الا اذا اجتمعنا وعقدنا الخناصر واتحدنا على جعل مدارس بانفسنا تبث المعارف بين سائر الامة وبعد ذلك ننظر نتيجة سعينا وما بذرنا . اما اليوم ونحن متكاون على غيرنا فلا سبيل الى تعليمنا

ولي عودة في هذا المجال ساتي بها في عدد قابل

محمد الوافي

مولود

رزق الماجد الاصيل المهذب السيد الصادق المنستيري بولد سماه على بركة الله الطيب رجاء ان يكون طيبا كجده حسا ومعنى ولا غرابة في ان يشابه الفرع الاصل ونرجو له حياة طيبة في ظل ابويه

افوكات صادق

تحققت الدعاوي واتصل كل ذي حق بحقه وذلك بفضل الافوكات العارف المحقق المحنك المتضلع بالقوانين السيد ليون حبيب حيث كانت مدافعته على الخصوم ظاهرة جلية وهو يفهم ويفهم ومع ذلك فهو مع اهالي القيروان متصرف بكل حفاوة وبشاشة وهمته ليست طامحة في كثرة الاجور فنشكره على حزمه ورفقه بالاهالي ونرجو له مستقبلا طيبا

يشكر

بلغنا ان احد ابنائنا التونسيين قام بترجمة رواية تمثيلية من الافرنسية الى العربية واسمها روجي لاموت او المجرم البري التي ستمثل عن قريب فنشكره على حزمه واجتهاده

مرسح الادب

مرائع الظلم ووخيمة

اذا ظالم قد عاهد الظلم مذهبا ... وجار غلوا في علو اكتسابه
فكله الى ريب الزمان وجوره ... سيبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم ذا راينا ظالما متجبرا ... يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فلما تمادى واستطال بجوره ... اناخت صروف الحادثات ببابه
وعوقب بالذنب الذي كان يجتني ... وصب عليه الله سوط عذابه
فلا فضة تحميه عند انفضاضه ... ولا ذهب يثنيه عند ذهابه

محرز بن خلف

المصائب والاخلاق

ولقد رايت مصايب الدنيا اذا ... كثرت علي قليلة الارهاق
عبر تمر سريعة فكانها ... صور محركة بكف الباقي
امثولة في انها امثولة ... تلقى بلا قلم ولا اوراق
لم اشك من وقع المصائب مرة ... ان المصائب هذبت اخلاقي

حليم . دموس .

ملزومة

يضبح خرص الطريق يرهز وابلادو بعيدا
يضبح خرصك يس فلان صاحب المكر والبهتان
انت حوايجاك كتان لاش تدخل للحريق يضبح
يضبح خرصك يا مهراز يعطيك ان شاء الله دا نزاز
اعمل هماز على الماز غدو تمرض بالشقيق يضبح
يضبح خرصك يس الاصي راك ما تسواش تقصي
انت الذل عليك مرصي حتي نساق الحقيق يضبح
يضبح خرصك يا فطحيز ما يقالك ثان التزهيز
اذهب اسرح بالجيز انف به في باب سويق يضبح
يضبح خرصك يا منفوخ احشم برك راك ادوخ
هذا عش بلاش فروخ يجرالك مثل العويق يضبح
يضبح خرصك يا مخذول قالوا اولات عيشتك نزول
را الادقك صاحب الرسول غدو نعملك زريق يضبح
يضبح خرصك يا خوان تحب الدرهم الرنان
هذي رجال القيروان قريب يعطوفيك الحريق يضبح

عمر الهجرة

الى المشتركين

ايها الاحراز الكرام بدون شك انكم تعلمون ما تحتاجه الصحافة من المساعدة المادية والادبية وان المال قوام الاعمال وطالما حرضناكم على مد يد المساعدة للاخذ بصحافتنا التي اصبح الافلاس يهددها ولحد الآن لم نر ما ينشطنا ويبعث فينا عوامل العمل والجد

وعليه فاننا نستلفت انظاركم الى ارسال معلوم الاشتراك ولكم منا مزيد الشكر والامتنان

اما السادة الذين لحد الآن لم يوافونا بما بعهدتهم فاننا انذرناهم بهذا الاعلان الاول وان بخلوا فما علينا الان نقوم بما قام به بقية الصحافة من نشر اسمائهم ووو

قاعة السعادة

ان الشاب المهذب اللطيف السيد الهادي بن عصمان الحلاق صاحب (قاعة السعادة) الرائقة التي يشبه منظرها وورنقها حديقة مزخرفة وذلك حيث جلب لها انواع قطع الماعون وانواع الروايح الطيبة وقد زان هاته القاعة بحسن لطافته ودماثة اخلاقه

من علماء الازهر ومحامي شرعي

اجمل صورة للخليفة الاعظم

وردت على مطبعة النهضة صور كبيرة جميلة لجلالة الخليفة الاعظم السلطان عبد المجيد اخذت يوم جلوسه على عرش الخلافة حديثا فنحث العموم على اقتنائها وثمن الورقة زهيد حيث لايتجاوز ٦٠ صانتيما والمكاتبة تكون باسم المطبعة نهج الجزيرة عدد ١١ تونس

مخزن الربيع

لصاحبه م . برانس

تونس - نهج البلج عدد ٩ - تونس

اشتهر هذا المحل بجودة البضائع وحسن المعاملة المستمرة والاثمان التي لا تقبل مزاحمة يجد الزائر فيه اجمل الاقمشة وامتن المنسوجات الصالحة للنساء والرجال من كشمير عال وسوسي على غاية المتانة وبستريات موشاة بالذهب والفضة زيادة الى لطافتها دقة صنعها وحروجات بلا زمكالة بالوان الصناعية والالماس وبالجملة يجد كافة اصناف المنسوجات الحريرية وغيرها فالبدار البدار الى مخزن الربيع لتقتنوا جيد الاقمشة وامتنها بازهد الاثمان

الاقبال

من الشركات التونسية العظمى الشهيرة في مواد العطرية كالسكر والتاي الرفيع والصابون والتمر والسمد والشمع وانواع الكالونيات والخيوط والشكلاطة وغير ذلك ولها حرفاء في العاصمة وغالب انحاء الايالة وتتكفل بارسال الوصايات لاربابها بواسطة البوسطة والخط الحديدي بدون ان يتحملوا مشاق السفر وتكبد المصاريف واسعارها محدودة لا تقبل المماكسة فعلى الراغبين في الاقتناء سلها تعين نوع الوسق ومخابرتها بنهج غار الملح عدد ١١ وتلفونا بعدد ٢٤٠ مع تقديم شيء من ثمن البضائع المراد وباقيها على الحساب

صبغة نباتية للشعر

توصل السيد محمد بن حمدة المستخدم بادارة المياه (ماء زغوان) نهج السرب بتونس الى اختراع صبغة للشعر مستخرجة من النبات من احسن الصباغات الموجودة الآن واغلاها وهي غير مضرة بالشعر مثل انواع الصباغ الاخرى وثمن القارورة ثلاثة فرنكات ، توجد عند المذكور في محل استخدامه المبين اعلاه

معمل الشاشية الوطنية

اشتهر هذا المعمل بحسن الاتقان ورفعة الصناعة بسائر بلدان وجهات العمالة التونسية والعمالة الجزائرية وله علاقات كبرى باشهر البلاد الجزائرية والمغرب وطرابلس . ويقبل الوصايات مهما كانت كميتها ويتكفل بارسال الطلبات على اختلاف انواعها ويوجد به حرير الكبابت من النوع العال السالم من الغش مع مهاودة الاسعار في بيع الجملة والتفصيل

فن يشرف صاحب المعمل المذكور السيد محمد دياب الذي اشتهر بين حرفائه الكثيرين بالثقة والامان وحسن الخلق يجد ما يسره وهذا عنوانه محمد دياب سوق الشواشية الصغير عدد ١

اعلان

الاقشة والحرابر باسعار متهاودة عند السيد علي التميمي التاجر بنهج البلاغجية عدد ٤ قد جلب كثيرا من الاقمشة الرفيعة مع رفق الثمن والمساعدة الكلية فنحث العموم للذهاب الى هذا المحل ومساعدة صاحبه الوطني الغيور

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر الهجرة

مطبعة النهضة

عمر الهجرة